

تعرض المراهقين للبرامج الثقافية بالفضائيات الوثائقية العربية  
وعلاقته بوعيهم الثقافي وتشجيع الابتكار لديهم

Ghada M. Rashid  
Prof.Itemad K. Moebed  
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,  
Ain Shams University  
Prof.Hayam S. Shahin  
Professor of Psychology Health& Child Cultuer Faculty of Girls,  
Ain Shams University  
Dr.Mahmoud A. Lotfy  
Lecturer of Radio& Television Faculty of Arts El-Wadaa Aljadid University

غادة محمد عبدالعال راشد  
د.د. اعتماد خلف معبد  
استاذ الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
د.د. هيام صابر شاهين  
استاذ الصحة النفسية كلية البنات للأداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس  
د.محمود أحمد لطفى  
مدرس الإذاعة والتلفزيون ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة الوادي الجديد

### المخلص

**الأهداف:** تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض المراهقين للبرامج الثقافية بالفضائيات الوثائقية العربية وعلاقته بوعيهم الثقافي وتشجيع الابتكار لديهم، وذلك من خلال التعرف على دوافع تعرض المراهقين للبرامج الثقافية بالفضائيات الوثائقية العربية عينة الدراسة، والكشف عن تأثير البرامج الثقافية بالفضائيات الوثائقية العربية على الوعي الثقافي لدى المراهقين، ورصد مدى تأثير البرامج الثقافية بالفضائيات الوثائقية العربية على تشجيع الابتكار لدى المراهقين، والتعرف على أنماط مشاهدة المراهقين البرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية.

**المنهج:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح الميداني.

**الأدوات:** وتستخدم الدراسة، وكانت أداة استمارة أسئتيان بالتطبيق على عينة من المراهقين وعلاقتهم بالفضائيات الوثائقية العربية وعلاقتهم بالوعي الثقافي وتشجيع الابتكار لديهم.

**العينة:** عينة قوامها ٤٠٠ مفردة، سن (١٥ - ١٨) سنة بين الذكور والإناث.

**النتائج:** وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: جاء نسبة من يتعرضون لمشاهدة البرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية بمعدل دائما في الترتيب الأول، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٦٥,٣%. وفي الترتيب الثاني جاء المراهقون الذين يشاهدون البرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية بمعدل أحيانا، وذلك بنسبة بلغت ٣٤,٨%. وتمثلت أبرز دوافع المراهقين للتعرض للبرامج الثقافية بالفضائيات الوثائقية العربية وعلاقته بوعيهم الثقافي وتشجيع الابتكار لديهم حيث جاءت عبارة اكتسبت معلومات جديدة حول المستجدات العلمية والتكنولوجية في صدارة اتجاهات المراهقين نحو تأثير مشاهدتهم للبرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية على مستوى وعيهم الثقافي، وذلك بمتوسط حسابي قدره ٢,٧٣، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة عرفت المزيد من المعالم التاريخية والحضارية بالبلدان المختلفة، بمتوسط ٢,٦٤، ثم عبارة ساهمت البرامج الثقافية في معرفتي ببعض السلوكيات الإيجابية التي يجب اتباعها في الترتيب الثالث بمتوسط ٢,٦١، وتلتها عبارة ساعدتني في تكوين رأي ووجهة نظر حول القضايا في الترتيب الرابع بمتوسط ٢,٦٠، وجاءت عبارة أستفسر عن المعلومات التي يتم عرضها في البرنامج مع أساتذتي في المدرسة في الترتيب التاسع، بمتوسط ٢,٤٨، فيما جاءت عبارة أتواصل مع صفحات البرامج الثقافية عبر المواقع الإلكترونية لطرح أسئلة ومقترحات في الترتيب العاشر والأخير، بمتوسط حسابي بلغ ٢,٤٠.

### Teenagers' Exposure to Cultural Programs in Arab Documentary Satellites

#### and Its Relation to their Cultural Awareness and the Encouragement of their Innovation

**Objectives:** The main objective is to identify adolescents' exposure to cultural programs on Arab cultural satellite channels and its relationship to their cultural awareness and to encourage their creativity, This requires developing his information, expanding his experiences.

**Type& Methodology:** This study belongs to descriptive studies and relied on the field survey method.

**Population& Sample:** The study population represented adolescents who watch cultural programs on Arab satellite channels. The study relied on a deliberate sample of 400 adolescents (males/females), whose ages ranged from (15- 18) years, and data was collected using A questionnaire sheet prepared by the researcher. The data was collected on the computer and analyzed statistically. It was applied during the period between 2019 and 2022. The study population was represented at Ain Shams University: representative of public universities, Al- Jazeera Academy for Media and Communication Sciences: representative of private universities, Abdel Wahab Mutawa School: Representative of government schools.

**Results:** Adolescents in the study sample prefer to watch the National Geographic Abu Dhabi channel, in first place in terms of the documentary channels they prefer, with a percentage of 83.3%, and in second place, it was followed by the Al Jazeera Documentary channel, with a percentage of 60%, and then the Al Jazeera Documentary channel. Al Arabiya Cultural Channel came in third place with a rate of 40.5%, and the National Geographic Abu Dhabi Kids channel came in fourth place with a rate of 32.5%. The Nile Cultural Channel came in fifth place with a rate of 28%, while the Quest Cultural Channel came in fifth place ranked sixth and last with a percentage of 23.8%.

التقافى لدى المراهقين وارتباطه باعتمادهم على البرامج الثقافية بالفصائيات الوثائقية العربية.

ب. تقديم مقترحات وتوصيات للفائمين على البرامج الثقافية بالفصائيات الوثائقية العربية لتطوير مضمون هذه البرامج بطريقة تتوافق مع احتياجات ومتطلبات مشاهديها.

ج. إمكانية الإفادة من نتائج الدراسة فى تطوير والأرتقاء بمستوى البرامج الثقافية بالفصائيات الوثائقية العربية شكلا ومضمونا.

#### أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى تعرض المراهقين للبرامج الثقافية بالفصائيات الوثائقية العربية عينة الدراسة.
٢. التعرف على مدى دوافع تعرض المراهقين للبرامج الثقافية بالفصائيات الوثائقية العربية عينة الدراسة.
٣. التعرف على مدى تأثير البرامج الثقافية بالفصائيات الوثائقية العربية على الوعى التقافى لدى المراهقين.
٤. التعرف على مدى تأثير البرامج الثقافية بالفصائيات الوثائقية العربية على تشجيع الأبتكار لدى المراهقين.
٥. التعرف على الفصائيات الوثائقية العربية المفضلة لدى المراهقين.
٦. التعرف على أنماط مشاهدة المراهقين البرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية.

#### فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المراهقين للبرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية ومستوى الوعى التقافى لديهم.
٢. الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المراهقين للبرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية وتشجيعهم على الأبتكار.
٣. الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تأثير البرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية على مستوى الوعى التقافى لدى المراهقين وبين تشجيعهم على الأبتكار.
٤. الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس تأثير البرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية على مستوى وعيهم التقافى.

#### دراسات سابقة:

١. دراسة حسين على نور، خميس محمد بعنوان "دور البرامج الاثنوغرافية فى القنوات الوثائقية فى تعزيز المعرفة لدى الجمهور" (٢٠٢٣). تتلخص فكرة الدراسة حول مدى متابعة الجمهور للبرامج الوثائقية وعلاقتها بتعزيز المعارف، وتغيير الاتجاهات الفكرية لديهم، وصمم الباحث استمارة استبيان تضمنت أسئلة مغلقة واختار عينة قصدية من المبحوثين الذين يتابعون البرامج والقنوات الوثائقية حصرا وكان عددهم ٤٠٠ مبحوث، واستخرج الباحث النتائج بعد تقريغ البيانات ومعالجتها احصائيا والتأكد من ثبات التحليل واختبار الفروض، وقد استخدم البرنامج الإحصائي SPSS للحصول على نتائج البحث التى من أهمها: تحقيق قناة الجزيرة الوثائقية على النسبة الأعلى فى متابعة المبحوثين للبرامج الاثنوغرافية، بينما حصلت قناة DW على أقل نسبة متابعة لدى عينة البحث، مما يدل على تلبية قناة الجزيرة الوثائقية اهتمامات الجمهور ودوافعه المعرفية.
٢. دراسة خديجة بريك بعنوان "أبعاد وجماليات توظيف الصورة وأشكالها فى الخطاب السينمائي الوثائقي" (٢٠٢٢). تحاول هذه الدراسة تبيان مجموع المفاهيم الأولية التى تمثل العناصر الأساسية المستخدمة فى تناول الواقع داخل الفيلم الوثائقي، والتى سنكون بحاجة إليها للتعلم فى التقنيات المستخدمة فى تحقيق الفن الوثائقي، فالإلمام بهذه المفاهيم التى تبدو فى كثير من الأحيان معروفة، إلا أنها تشكل أعمدة المعرفة السمعية البصرية، التى من دونها لا يمكن التطور باتجاه

تعددت فى الآونة الأخيرة القنوات الفصائية التليفزيونية بشكل لا حصر له، وما تقدمه من مضامين من برامج التوك شو والبرامج الترفيهية والأجتماعية وبرامج المسابقات، ومؤخرا انتشرت القنوات الوثائقية على نحو واسع حيث اتجه المراهقون وجميع الفئات العمرية نحوها لما تقدمه من مادة وثائقية وثقافة مفيدة، وذلك من أجل الأستفادة منها على قدر المستطاع.

وقد وعى الإنسان أهمية الثقافة فى تكوين ذلك الوعى؛ فأسس وجودها عبر السنين من خلال التراكم النوعى والكمى للفعل التقافى والإنسانى، فما تركته الثقافات القديمة: كالمصرية والفارسية والإغريقية بعد صورة واضحة لذلك الفعل التقافى عبر مختلف مراحلها وعصوره، وقد جاءت الأديان السماوية التى ختمت برسالة المصطفى صلى الله عليه وسلم لتعطى تلك الثقافة بعدها الروحى وتعيدها إلى مكنونها الأخلاقى وتنقيها مما لحق بها من الشوائب التى انحرفت بالثقافة عن رسالتها الإنسانية. ومازالت الثقافة هى المحرك الأساس للفعل الإنسانى، فمقياس تحضر الأمم ورفيها مرتبط بتقدمها التقافى بكل دلالات اللفظ ومحتوياته، وذلك ما تشهد به المدنية المعاصرة فالأمم المتقدمة فى عالمنا هى التى استطاعت أن تأخذ جميع محتويات الثقافة فى كافة جوانبها الإنسانية والعلمية وأن تحول وعيها التقافى إلى فعل عام تتقدم به على غيرها، على الرغم من الخلل الذى يلف بعض جوانب ثقافتها.

وتعميق الوعى التقافى للمراهق يعتبر أمرا اساسا لبناء شخصية واعده للحياة، وتهينته للمؤثرات الثقافية، والمتغيرات العلمية والتكنولوجية فى مطلع القرن الحادى والعشرين، وينتطلب ذلك تنمية معلوماته، وتوسيع خبراته، وإثارة تفكيره، وأن تغرس فيه القيم والاتجاهات المرغوبة، وبالرغم من أهمية هذا الجانب، وأشادت الدراسات إلى ندرة الاهتمام بالتوعية الثقافية للمراهقين، ضرورة الاهتمام بتنمية وقياس الوعى التقافى لدى المراهقين.

كذلك مع مرور الوقت تزداد الحاجة للإبتكار، مما يستوجب على الجميع إدراك متطلبات التطور فى الحاضر والمستقبل، حينئذ يصبح الإبتكار أمرا فى غاية الأهمية، ومن ثم لا تقتصر فائدة الإبتكار على المنظمات فقط، إنما على الأفراد أيضا وربما بشكل كبير، ويمكننا اعتبار تشجيع الإبتكار وتشكيل الوعى التقافى من مهام وظائف الأعلام.

ومن هنا هدفت الدراسة للتعرف على تعرض المراهقين للبرامج الثقافية بالفصائيات الوثائقية العربية وعلاقته بوعيهم التقافى وتشجيع الأبتكار لديهم، وتسعى الدراسة لتحقيق ذلك عن طريق دراسة ميدانية تستهدف التعرف على مدى تعرض المراهقين للبرامج الثقافية بالفصائيات الوثائقية العربية وعلاقته بوعيهم التقافى وتشجيع الأبتكار لديهم.

#### مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة فى التساؤلات، ما مدى تعرض المراهقين على البرامج الثقافية بالفصائيات الوثائقية العربية؟ وعلاقته بوعيهم التقافى وتشجيع الأبتكار لديهم؟

#### أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
  - أ. تمثل الدراسة إضافة إلى دراسات البرامج الثقافية بالفصائيات الوثائقية العربية والتى تعتبر مصدرا من مصادر المعرفة ونشر الوعى والثقافة بين الجمهور.
  - ب. أهمية دراسة احتياجات ومتطلبات المراهقين من وسائل الإعلام، ومن ثم أستخلاص نتائج تعرضهم للبرامج الثقافية بالفصائيات الوثائقية العربية.
  - ج. تستمد أهمية هذه الدراسة من محاولة الربط بين ما تقدمه البرامج الثقافية بالفصائيات الوثائقية العربية، والوعى التقافى وتشجيع الأبتكار لدى المراهقين.
٢. الأهمية التطبيقية:
  - أ. تسعى الدراسة إلى تقديم مقترحات لما يجب أن تكون عليه مستويات الوعى

الدراسة إلى التعرف على استخدامات المرأة الجزائرية للبرامج الوثائقية في الفضائيات العربية المتخصصة والإشباع المتحققة منها، اعتمدنا المنهج حي، والاسميان، وطبقنا على عينة عشوائية من نساء مدينة تبسة ٥٠ مفردة، وتمثلت أهم النتائج في أن أغلبية العينة يشاهدن البرامج الوثائقية دائما، حيث تمثلت أهم دوافعهن "متابعة الأحداث والتطورات العلمية الجديدة" و"التعرف على مختلف أوجه النشاط الإنساني"، حيث تصدرت قناة أبوظبي ناشيونال جيوغرافيك قائمة القنوات المفضلة، وتمثلت أهم الإشاعات المحققة في "اكتساب معلومات متنوعة في شتى المجالات" و"الاطلاع على الثقافات المختلفة".

٧. دراسة دبة عقلية بعنوان "دور البرامج الثقافية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعين" (٢٠١٩). وتهدف الدراسة إلى محاولة رصد أسهام اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الأستبيان على عينة عشوائية قوامها ٦٣٧ مفردة، وتمثلت أهم النتائج في مساهمة اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعين، استفادة الطلبة من مضامين اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي.

٨. درسه رقيه عبدالعزيز إسماعيل بعنوان "استخدام المراهق المصري للقنوات الوثائقية والإشباع المتحققة منها" (٢٠١٨). تهدف الدراسة الى التعرف على استخدام المراهق المصري للقنوات الوثائقية والإشباع المتحققة منها، تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الإعلامي الميداني، طبقت على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة وأشارت أبرز النتائج إلى أنه توجد دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس دوافع تعرضهم للقنوات الوثائقية العربية تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وأكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبه داله احصائيا بين معدل تعرض عينة الدراسة للقنوات الوثائقية العربية والإشباع المتحققة منها.

٩. درسه فائق عبدالسلام بيومي بعنوان "دور مواقع الأفلام التسجيلية بالإنترنت في تنمية الوعي الثقافي لدى المراهقين" (٢٠١٨). تهدف الدراسة الى التعرف على ما انماط تعرض المراهقين لمواقع الأفلام التسجيلية؟ تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بالعينة، تتكون عينة الدراسة من عينة عشوائية من المراهقين المستخدمين لمواقع الأفلام التسجيلية على الأنترنت مكونة من ٤٠٠ تستخدم هذه الدراسة استماره استبيان واستماره تحليل مضمون. وأشارت أبرز النتائج إلى ان هناك توازن للنصوص المستخدمة وإن كان الموقع لا يعتمد على النصوص بشكل كبير حيث يعتمد على الفيديوهات والأفلام التسجيلية التي تتميز بالوضوح وسرعه التحميل، ومن حيث الألوان المستخدمة في الموقع، فهناك توازن للألوان مع عدم الألتزام بأستخدام اللون الفاتح كخلفيه واعتماد اللون الأسود كخلفيه للموقع.

#### تساؤلات الدراسة الميدانية:

١. ما مدى تعرض المراهقين للبرامج الثقافية بالفضائيات الوثائقية العربية عينة الدراسة؟
٢. ما دوافع تعرض المراهقين للبرامج الثقافية بالفضائيات الوثائقية العربية عينة الدراسة؟
٣. ما تأثير البرامج الثقافية بالفضائيات الوثائقية العربية على الوعي الثقافي لدى المراهقين؟
٤. ما مدى تأثير البرامج الثقافية بالفضائيات الوثائقية العربية على تشجيع الأبتكار لدى المراهقين؟

#### التعريفات الإجرائية للدراسة:

١. القنوات الوثائقية: هي قنوات تعرض مجموعة من البرامج والأفلام الوثائقية تبرز في طياتها لغة خاصة ومفردات على شكل مزيج فكري متناغم به كم من المعلومات الثقافية.

٢. الوعي الثقافي: هو إدراك المراهقين وإستيعابهم لكل ما يحيط بهم من مستجدات

معرفة التقنيات المختلفة والإستراتيجيات السردية التي تشكل الخطاب الوثائقي. ويمكن تلخيص عناصر تناول الواقع في الفيلم الوثائقي فيما يلي: الصوت في الفيلم الوثائقي وأنواعه هي "المؤثرات الصوتية، الموسيقى التصويرية، الحوار، التعليق الصوتي، الصمت"، التصوير ويشكل في العناصر التالية "تحديد اللقطات، زوايا التصوير، حركة الكاميرا"، المونتاج "أنواع البنائية"، وأخيرا الشخصيات وأنواعها "شخصيات حقيقية، شخصيات ممثلة". في حين اقتصر هذه الدراسة بالتفصيل لعنصر واحد بالشرح والتحليل، وهو الصورة بأنواعها "مادة مصورة من موقع التصوير، الأرشيف، الصور الفوتوغرافية، الوثائق من الرسائل والمذكرات، الرسوم متحركة، نصوص الجرافيكس".

٣. دراسة عيسى أحمد بعنوان "وظيفة البرامج الوثائقية في التنشئة الثقافية- الموسم الثاني لبرنامج عن السينما نموذجاً" (٢٠٢١). أصبح التلفزيون اليوم عبر الكم الهائل واللامتناهي من الصور التي ينقلها عبر قنواته يلعب أدوارا ووظائف متعددة وأبرزها وظيفة التثقيف من خلال برامجه المتنوعة، والتي نجد في طبيعتها البرامج الوثائقية ذات الطابع الثقافي والفني، وتأتي ورقنا البحثية ضمن هذا السياق. وتم تناول هذا الموضوع من خلال تخصيص ثلاث جوانب: الجانب المنهجي، النظري والتطبيقي، إذ تضمن الجانب المنهجي بالتعريف بموضوع الدراسة وأهميتها، إلى جانب طرح الإشكالية وتساؤلاتها، في حين قدمنا في الجانب النظري مقارنة لدور البرامج التلفزيونية الوثائقية في تثقيف المتلقين حول الفن السابع، أما الجانب التطبيقي من الدراسة فتمثل في دراسة تحليلية لعدد من حلقات برنامج "عن السينما" في موسمه الثاني والذي يبيث على القناة الفضائية "الجزيرة الإخبارية"، وكيف تسهم مضامينه في تثقيفنا حول الفن السينمائي.

٤. دراسة منصر هارون بعنوان "الحاجات الثقافية للشباب الجزائري. دراسة في استخدامات البرامج الثقافية التلفزيونية" (٢٠٢١). تبحث هذه الدراسة في استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية في القنوات التلفزيونية، معتمدة في ذلك على دراسة ميدانية على عينة من الشباب تكونت مفرداتها من ٤٠٠ مفردة، حيث تبين أن الشباب يعرضون للبرامج الثقافية من نوع البرامج الفنية ثم برامج عن العلوم والتكنولوجيا وتبسيطها لتلبيها برامج المعارف العامة ثم برامج الأدب والشعر، وكان دافع التعرض لها معرفة الأخبار الثقافية، وترجمت الإشباع التي تحققت تلك البرامج الثقافية في الاستفادة من تجارب الآخرين، ومساعدتهم في إدارة النقاش مع الآخرين، وتعلم مهارات.

٥. دراسة عدى أحمد بعنوان "استخدام المرأة الأردنية للبرامج الوثائقية والإشباع المتحققة منها: قناتي الجزيرة الوثائقية وناشيونال جيوغرافيك ابوظبي نموذجاً" (٢٠٢٠). نتناول هذه الدراسة استخدام المرأة الأردنية للبرامج الوثائقية والإشباع المتحققة، من خلال استطلاع رأي للمرأة الأردنية في أقاليم الأردن الثلاثة، وذلك للتعرف على مدى تأثير البرامج الوثائقية على المرأة الأردنية ومعرفة مدى أهمية وألوية هذه القنوات بالنسبة لها، ومدى ومتابعة المرأة لها، وتركز الدراسة في التعرف على استخدامات المرأة الأردنية للبرامج الوثائقية، وما تحققت من إشباع من خلال استخدامها لقناتي الجزيرة الوثائقية وناشيونال جيوغرافيك ابوظبي وأثر هذه البرامج عليها، وهل يخدم أهدافها ودوافعها، وتأتي هذه الدراسة لتوجيه أصحاب هذا المجال للارتقاء في رفع مستوى هذه البرامج بما يلبى رغبة المرأة العربية عموما والأردنية خصوصا. وتحددت إجابات عينة الدراسة البالغة ٣٠٠، على إظهار رأي المرأة الأردنية من البرامج الوثائقية، حيث أظهرت النتائج بأن المرأة الأردنية تشاهد البرامج الوثائقية بنسبة بلغت ٧٧,٣%، وأن البرامج الوثائقية تحقق الأشباع لدى المرأة، كما أن المرأة الأردنية تفضل مشاهدة قناة ناشيونال جيوغرافيك ابوظبي بنسبة بلغت ٧٢,٤% على حساب قناة الجزيرة الوثائقية.

٦. دراسة غنية صالحة بعنوان "استخدامات المرأة الجزائرية للبرامج الوثائقية بالفضائيات العربية المتخصصة والإشباع المتحققة منها" (٢٠١٩). تهدف هذه

يتضح من بيانات الجدول السابق ان المراهقون عينة الدراسة يشاهدون البرامج الثقافية بالفنوت الوثائقية بمعدل "دائما" في الترتيب الأول، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٦٥,٣%، وفي الترتيب الثاني جاء المراهقين الذين يشاهدون البرامج الثقافية بالفنوت الوثائقية بمعدل "أحيانا"، وذلك بنسبة بلغت ٣٤,٨%.

عدد ساعات مشاهدة المراهقين عينة الدراسة للبرامج الثقافية بالفنوت الوثائقية يوميا:

جدول (٢) عدد ساعات مشاهدة المراهقين عينة الدراسة للبرامج الثقافية بالفنوت الوثائقية وفقا للنوع

النوع	ذكر		إنثى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
عدد الساعات	٤٩	٤٤,١	١٠٥	٣٦,٣	١٥٤	٣٨,٥
ساعتان	٢٤	٢١,٦	١١٩	٤١,٢	١٤٣	٣٥,٨
ثلاث ساعات	٣٨	٣٤,٢	٦٥	٢٢,٥	١٠٣	٢٥,٨
أكثر من ٣ ساعات	١١١	١٠٠	٢٨٩	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا<sup>٢</sup> = ١٤,١٤٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٨٥ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠١

يتضح من بيانات الجدول السابق ان المراهقين الذين يشاهدون البرامج الثقافية بالفنوت الوثائقية بمعدل "ساعتان" يوميا، جاءوا في الترتيب الأول، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٣٨,٥%، وفي الترتيب الثاني جاء المراهقين الذين يشاهدون البرامج الثقافية بمعدل "ثلاث ساعات" يوميا، وذلك بنسبة ٣٥,٨%، فيما جاء المراهقين الذين يشاهدون البرامج الثقافية بمعدل "أكثر من ٣ ساعات" في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت ٢٥,٨%.

عدد أيام مشاهدة المراهقين عينة الدراسة للبرامج الثقافية بالفنوت الوثائقية أسبوعيا:

جدول (٣) عدد أيام مشاهدة المراهقين عينة الدراسة للبرامج الثقافية بالفنوت الوثائقية

النوع	ذكر		إنثى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
عدد الأيام	٤٥	٤٠,٥	١٠٠	٣٤,٦	١٤٥	٣٦,٣
من يوم إلى يومين	٢٤	٢١,٦	٩١	٣١,٥	١١٥	٢٨,٧
أربعة أيام إلى خمس أيام	١٧	١٥,٣	٥٧	١٩,٧	٧٤	١٨,٥
ثلاثة أيام إلى أربعة أيام	٢٥	٢٢,٥	٤١	١٤,٢	٦٦	١٦,٥
كل يوم طوال أيام الأسبوع	١١١	١٠٠	٢٨٩	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٧,٧١٥ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,١٣٨ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق ان المراهقون عينة الدراسة الذين يشاهدون البرامج الثقافية بالفنوت الوثائقية بمعدل "من يوم إلى يومين" أسبوعيا جاءوا في الترتيب الأول، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٣٦,٣%، وفي الترتيب الثاني جاء المراهقين الذين يشاهدون البرامج الثقافية بمعدل "من أربعة إلى خمس أيام" أسبوعيا، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٢٨,٧%، تلاهم المراهقين الذين يشاهدون البرامج الثقافية بمعدل "من ثلاثة إلى أربعة أيام" أسبوعيا، وذلك بنسبة ١٨,٥% في الترتيب الثالث، فيما جاء المراهقين الذين يشاهدون البرامج الثقافية بمعدل "كل يوم طوال أيام الأسبوع" في الترتيب الرابع أكثر الموضوعات التي يفضل المراهقين مشاهدتها بالفنوت الوثائقية:

جدول (٤) أكثر الموضوعات التي يفضل المراهقين مشاهدتها بالفنوت الوثائقية

النوع	ذكر		انثى		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الموضوعات	٥٥	٤٩,٥	١٣٧	٤٧,٤	١٩٢	٤٨,٠	٠,١٩٢	غير دالة
علمية	٤٥	٤٠,٥	١٣٥	٤٦,٧	١٨٠	٤٥,٠	٠,٥٥٣	غير دالة
جغرافية	٤٤	٣٩,٦	١٣٣	٤٦,٠	١٧٧	٤٤,٣	٠,٥٧١	غير دالة
سياحية	٣٩	٣٥,١	١٢٥	٤٣,٣	١٦٤	٤١,٠	٠,٧٢٧	غير دالة
دينية	٤٥	٤٠,٥	١١١	٣٨,٤	١٥٦	٣٩,٠	٠,١٩١	غير دالة
سياسية	٤٥	٤٠,٥	١٠١	٣٤,٩	١٤٦	٣٦,٥	٠,٥٠١	غير دالة
تقنية وتكنولوجيا	٤٤	٣٩,٦	١٠١	٣٤,٩	١٤٥	٣٦,٣	٠,٤٢٠	غير دالة
بيئية	٢٩	٢٦,١	٩١	٣١,٥	١٢٠	٣٠,٠	٠,٤٨٠	غير دالة
تاريخية	١١١	١٠٠	٢٨٩	١٠٠	٤٠٠	١٠٠		جملة من سلولا

يتضح من بيانات الجدول السابق ان الموضوعات "العلمية" جاءت في صدارة

في كافة الميادين والأصعدة، ووعيمهم بضرورة الثقافة في حياتهم مما يخلق لديهم حب المعرفة والأطلاع على كل ما له علاقة بالجانب الثقافي سواء لغة، دين؛ تقليد للاستفادة منه في حياتهم.

الأبتكار: هو النظرة الخاصة البعيدة المختلفة عما يراه الآخرين، وأن لا يتوقف الفرد أمام أي صعوبات وإيجاد طرق لحلها ولكن تظهر وتتضح عندما تتوفر الظروف اللازمة لتنمية تلك القدرات وخاصة عند المراهقين.

#### نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية وتستخدم منهج المسح الإعلامي بشقه الميداني وذلك عن طريق مسح عينه من المراهقين من سن (١٥ - ١٨) وعلاقتهم بالفناتيات الوثائقية العربية وعلاقتهم بالوعي الثقافي وتشجيع الأبتكار لديهم.

#### متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: البرامج الثقافية بالفناتيات الوثائقية العربية.
- المتغير الوسيط: العوامل الديموغرافية للمراهقين، مدى تعرض المراهقين على البرامج الثقافية بالفناتيات الوثائقية العربية.
- المتغير التابع: الوعي الثقافي وتشجيع الأبتكار لدى المراهقين.

#### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تتمثل في تعرض المراهقين للبرامج الثقافية بالفناتيات الوثائقية العربية وعلاقتهم بالوعي الثقافي وتشجيع الأبتكار لديهم.
- الحدود الزمنية: تتمثل في فترة إجراء الباحثة للدراسة الميدانية تتمثل في الفترة الزمنية وتم التطبيق خلال الفترة ما بين ٢٠١٩ و ٢٠٢٢.
- الحدود المكانية: وتمثل مجتمع الدراسة في جامعة عين شمس: ممثلة للجامعات الحكومية، اكاديميه الجزيره للاعلام وعلوم الاتصال: ممثلة للجامعات الخاصة، مدرسه عبدالوهاب مطاوع: ممثلة للمدارس الحكوميه.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل في جمهور المراهقين في المرحلة العمرية من سن (١٥ - ١٨) عام الذين يشاهدون الفناتيات الوثائقية العربية، وتمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من خلال جامعة عين شمس الحكومية ومعاهد الجزيرة العليا الخاصة والمدارس الحكومية.

#### أدوات الدراسة:

استمارة استبيان: وذلك للتعرف على العلاقة بين تعرض المراهقين عينة الدراسة المتعرضين للفناتيات الوثائقية العربية.

#### نتائج الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض المراهقين للبرامج الثقافية بالفناتيات الوثائقية العربية ومستوى وعيمهم الثقافي وتشجيع الأبتكار لديهم. وفي إطار منهج المسح تم ملاء استمارة الاستبيان بالتطبيق الإلكتروني لعينة الدراسة وقوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة، وفيما يلي تعرض الباحثة أهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة عدية من متابعي البرامج الثقافية بالفناتيات الوثائقية العربية، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وقد أسفر تحليل استجابات العينة التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها، كما ساعدت على تحقق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

تعرض المراهقين عينة الدراسة للبرامج الثقافية بالفناتيات الوثائقية:

جدول (١) مدى مشاهدة المراهقين عينة الدراسة للبرامج الثقافية بالفناتيات الوثائقية

النوع	ذكر		إنثى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدى المشاهدة	٦٥	٥٨,٦	١٩٦	٦٧,٨	٢٦١	٦٥,٣
دائما	٤٦	٤١,٤	٩٣	٣٢,٢	١٣٩	٣٤,٨
أحيانا	١١١	١٠٠	٢٨٩	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٣,٠٣٤ درجة الحرية = ١ معامل التوافق = ٠,٠٨٧ مستوى الدلالة = غير دالة

"السياسية" في الترتيب الخامس بنسبة ٣٩%، ثم الموضوعات "التقنية والتكنولوجية" في الترتيب السادس بنسبة ٣٦,٥%، تلاهم الموضوعات "البيئية" في الترتيب السابع بنسبة ٣٦,٣%، فيما جاءت الموضوعات "التاريخية" في الترتيب الثامن والاخير بنسبة مئوية بلغت ٣٠%.

الموضوعات التي يفضل المراهقين مشاهدتها بالقنوات الوثائقية، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٤٨%، وفي الترتيب الثاني جاءت الموضوعات "الجغرافية"، وذلك بنسبة ٤٥%، تلتها الموضوعات "السياسية" في الترتيب الثالث بنسبة ٤٤,٥%، ثم الموضوعات "الدينية" بنسبة ٤١% في الترتيب الرابع، وجاءت الموضوعات

II دوافع تعرض المراهقين عينة الدراسة للبرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية:

جدول (٥) دوافع تعرض المراهقين عينة الدراسة للبرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية

النوع	ذكر		انثى		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
لأنها تكسبني معلومات عن الثقافات الأخرى	٦٤	٥٧,٧	١٧٩	٦١,٩	٢٤٣	٦٠,٨	٠,٣٨٣	غير دالة
لأنها تزيد من وعي الثقافي في جميع المجالات	٤٦	٤١,٤	١٢٥	٤٣,٣	١٧١	٤٢,٨	٠,١٦٢	غير دالة
معرفة ما يدور حولي في العالم الخارجي	٤١	٣٦,٩	١٢٧	٤٣,٩	١٦٨	٤٢,٠	٠,٦٢٨	غير دالة
تساهم في التخلص من الملل	٤٧	٤٢,٣	١١٩	٤١,٢	١٦٦	٤١,٥	٠,١٠٤	غير دالة
لأنها تساهم في تشكيل الابتكار لدي	٣٦	٣٢,٤	١١٢	٣٨,٨	١٤٨	٣٧,٠	٠,٥٦٦	غير دالة
لأنها تعطيني موضوعات تصلح للنقاش	٤٦	٤١,٤	٩٩	٣٤,٣	١٤٥	٣٦,٣	٠,٦٤٣	غير دالة
للإحساس بالتميز عن الآخرين	٢٤	٢١,٦	٨٣	٢٨,٧	١٠٧	٢٦,٨	٠,٦٣٦	غير دالة
جملة من سئولا	١١١		٢٨٩		٤٠٠			

II درجة إسهام البرامج الثقافية عبر القنوات الوثائقية في زيادة الوعي الثقافي لدى المراهقين عينة الدراسة:

جدول (٦) درجة إسهام البرامج الثقافية عبر القنوات الوثائقية في زيادة الوعي الثقافي لدى المراهقين عينة الدراسة

النوع	ذكر		انثى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
درجة الإسهام	٤٨	٤٣,٢	١٥٣	٥٢,٩	٢٠١	٥٠,٢
تسهم بدرجة كبيرة	٥٦	٥٠,٥	١١٨	٤٠,٨	١٧٤	٤٣,٥
تسهم بدرجة متوسطة	٧	٦,٣	١٨	٦,٢	٢٥	٦,٣
تسهم بدرجة ضعيفة	١١١		٢٨٩		٤٠٠	

قيمة كا = ٣,٢٠٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٨٩ مستوى الدلالة = غير دالة  
يتضح من بيانات الجدول السابق ان المراهقين عينة الدراسة يرون أن البرامج الثقافية عبر القنوات الوثائقية "تسهم بدرجة كبيرة" في زيادة الوعي الثقافي لديهم، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية ٥٠,٢%، في الترتيب الثاني جاء المراهقين ممن يرون أن البرامج الثقافية عبر القنوات الوثائقية "تسهم بدرجة متوسطة"، وذلك بنسبة ٤٣,٥%، فيما جاء المراهقين ممن يرون أن البرامج الثقافية عبر القنوات الوثائقية "تسهم بدرجة ضعيفة" في الترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت ٦,٣%.

II اتجاهات المراهقين عينة الدراسة في تأثير مشاهدتهم للبرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية على مستوى وعيهم الثقافي:

جدول (٧) اتجاهات المراهقين في تأثير مشاهدتهم للبرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية على مستوى وعيهم الثقافي

وجهة النظر	موافق		محاييد		معارض		الانحراف المعياري	الاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%		
اكتسبت معلومات جديدة حول المستجدات العلمية والتكنولوجية	٣٠٩	٧٧,٣	٧٣	١٨,٣	١٨	٤,٥	٠,٥٣٨	موافق
عرفت المزيد من المعالم التاريخية والحضارية بالبلدان المختلفة	٢٨٧	٧١,٨	٨١	٢٠,٣	٣٢	٨,٠	٠,٦٢٦	موافق
سأهت البرامج الثقافية في معرفتي ببعض السلوكيات الإيجابية التي يجب اتباعها	٢٨٠	٧٠,٠	٨٥	٢١,٣	٣٥	٨,٨	٠,٦٤٣	موافق
ساعدتني في تكوين رأي ووجهة نظر حول القضايا	٢٧٥	٦٨,٨	٨٩	٢٢,٣	٣٦	٩,٠	٠,٦٤٩	موافق
حفزتني للمناقشة مع زملائي وأسرتي	٢٧٥	٦٨,٨	٨٥	٢١,٣	٤٠	١٠,٠	٠,٦٦٦	موافق
تعرفت على عادات وتقاليدهم لشعوب أخرى	٢٧٦	٦٩,٠	٨٣	٢٠,٨	٤١	١٠,٣	٠,٦٧٠	موافق
أصبح لدي اتجاه إيجابي بشكل عام نحو البرامج الثقافية لمساهمتها في خدمة المجتمع	٢٦٣	٦٥,٨	١٠٠	٢٥,٠	٣٧	٩,٣	٠,٦٥٧	موافق
سأهت البرامج الثقافية في معرفتي ببعض السلوكيات السلبية الخاطئة التي يجب الابتعاد عنها	٢٦٩	٦٧,٣	٩١	٢٢,٨	٤٠	١٠,٠	٠,٦٦٨	موافق
أفادتني في تعلم مهارات جديدة	٢٥٦	٦٤,٠	١٠١	٢٥,٣	٤٣	١٠,٨	٠,٦٨٢	موافق
أنشج أهلي وأصدقائي لمشاهدة البرامج الثقافية باستمرار	٢٥٥	٦٣,٧	١٠٠	٢٥,٠	٤٥	١١,٣	٠,٦٩٠	موافق
ساعدتني على فهم مقرراتي الدراسية بطريقة مختلفة	٢٥٤	٦٣,٥	١٠٢	٢٥,٥	٤٤	١١,٠	٠,٦٨٦	موافق
أستفسر عن المعلومات التي يتم عرضها في البرنامج مع أساتذتك في المدرسة	٢٤٥	٦١,٣	١٠٣	٢٥,٨	٥٢	١٣,٠	٠,٧١٥	موافق
أتواصل مع صفحات البرامج الثقافية عبر المواقع الإلكترونية لطرح أسئلة ومقترحات	٢١٦	٥٤,٠	١٢٦	٣١,٥	٥٨	١٤,٥	٠,٧٢٨	موافق
الإجمالي								ن = ٤٠٠

المعالم التاريخية والحضارية بالبلدان المختلفة"، بمتوسط ٦٤,٦، ثم عبارة "سأهت البرامج الثقافية في معرفتي ببعض السلوكيات الإيجابية التي يجب اتباعها" في الترتيب الثالث بمتوسط ٦١,٢، تلتها عبارة "ساعدتني في تكوين رأي ووجهة نظر حول القضايا" في الترتيب الرابع بمتوسط ٦٠,٦، وجاءت عباراتي

يتضح من بيانات الجدول السابق ان عبارة "اكتسبت معلومات جديدة حول المستجدات العلمية والتكنولوجية" جاءت في صدارة اتجاهات المراهقين نحو تأثير مشاهدتهم للبرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية على مستوى وعيهم الثقافي، وذلك بمتوسط حسابي ٧٧,٣، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "عرفت المزيد من

في المدرسة" في الترتيب التاسع، بمتوسط ٢,٤٨، فيما جاءت عبارة "أواصل مع صفحات البرامج الثقافية عبر المواقع الإلكترونية لطرح أسئلة ومقترحات" في الترتيب العاشر والأخير، بمتوسط حسابي بلغ ٢,٤٠.

"حفزتي للمناقشة مع زملائي وأسرتي" وتعرفت على عادات وتقاليد لشعوب أخرى" في الترتيب الخامس، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٢,٥٩ لكل منهما، وجاءت عبارة "أستفسر عن المعلومات التي يتم عرضها في البرنامج مع أساتذتك

إ اتجاهات المراهقين نحو تأثير مشاهدتهم للبرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية على تشجيعهم للابتكار:

جدول (٨) اتجاهات المراهقين نحو تأثير مشاهدتهم للبرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية على تشجيعهم للابتكار

العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة	
	ك	%	ك	%	ك	%				
اكتساب مهارة التمييز في كل عمل أقوم به	٢٩١	٧٢,٨	٩٠	٢٢,٥	١٩	٤,٨	٢,٦٨	٠,٥٦٠	موافق	
اكتساب مهارة التفكير بطرق جديدة	٢٧٨	٦٩,٥	٨٩	٢٢,٣	٣٣	٨,٣	٢,٦٢	٠,٦٣٥	موافق	
اكتساب مهارة طرح حلول قابلة للتطبيق	٢٧١	٦٧,٨	١٠٢	٢٥,٥	٢٧	٦,٨	٢,٦١	٠,٦١١	موافق	
اكتساب مهارة تحدى الذات	٢٧٤	٦٨,٥	٩٠	٢٢,٥	٣٦	٩,٠	٢,٦٠	٠,٦٥٠	موافق	
التطلع للمستقبل وعدم الندم على فوات الفرص	٢٧٣	٦٨,٣	٩٠	٢٢,٥	٣٧	٩,٣	٢,٥٩	٠,٦٥٤	موافق	
أتحمل مسؤولية القرارات التي اتخذتها	٢٧٣	٦٨,٣	٩٠	٢٢,٥	٣٧	٩,٣	٢,٥٩	٠,٦٥٤	موافق	
شجعتني على مساعدة الآخرين في تبسيط بعض الأمور التي لا يستوعبها	٢٧١	٦٧,٨	٩١	٢٢,٨	٣٨	٩,٥	٢,٥٩	٠,٦٥٩	موافق	
السعي للتعلم المستمر بأساليب جديدة لإنجاز الأعمال	٢٦٩	٦٧,٣	٩٤	٢٣,٥	٣٧	٩,٣	٢,٥٨	٠,٦٥٥	موافق	
أبذل كل جهدي لتحقيق أهدافي	٢٧٠	٦٧,٥	٨٨	٢٢,٠	٤٢	١٠,٥	٢,٥٨	٠,٦٧٥	موافق	
أخذ العبرة والعظة من نماذج وخصص النجاح	٢٦٦	٦٦,٥	٩٧	٢٤,٣	٣٧	٩,٣	٢,٥٧	٠,٦٥٦	موافق	
اكتساب مهارة تجاوز العقبات	٢٦٣	٦٥,٨	١٠٣	٢٥,٨	٣٤	٨,٥	٢,٥٧	٠,٦٤٥	موافق	
عدم الاستسلام عند مواجهة المخاطر	٢٥٨	٦٤,٥	١٠٣	٢٥,٨	٣٩	٩,٨	٢,٥٦	٠,٦٦٦	موافق	
اكتساب مهارة الالتزام بالوقت	٢٦٤	٦٦,٠	٩٧	٢٤,٣	٣٩	٩,٨	٢,٥٦	٠,٦٦٥	موافق	
تبني أفكار غير مأثورة في حل المشكلات	٢٦٣	٦٥,٨	٩٥	٢٣,٨	٤٢	١٠,٥	٢,٥٥	٠,٦٧٧	موافق	
العمل بعد لساعات طويلة	٢٥٣	٦٣,٢	١٠٨	٢٧,٠	٣٩	٩,٨	٢,٥٤	٠,٦٦٧	موافق	
أتحمل نتائج المخاطرة	٢٥٥	٦٣,٧	١٠٣	٢٥,٨	٤٢	١٠,٥	٢,٥٣	٠,٦٧٨	موافق	
أبني المستجدات العلمية والتكنولوجية	٢١٥	٥٣,٨	١٤٥	٣٦,٣	٤٠	١٠,٠	٢,٤٤	٠,٦٦٩	موافق	
أبني فكرة التجريب	٢١١	٥٢,٨	١٥١	٣٧,٨	٣٨	٩,٥	٢,٤٣	٠,٦٦١	موافق	
أجرب في معمل المدرسة بعض التجارب التي تم عرضها في البرنامج	١٥٦	٣٩,٠	١٨٩	٤٧,٣	٥٥	١٣,٨	٢,٢٥	٠,٦٨٢	محايد	
أشارك في مسابقات خاصة بالعلوم والتكنولوجيا	١٥٤	٣٨,٥	١٨٨	٤٧,٠	٥٨	١٤,٥	٢,٢٦	٠,٦٨٨	محايد	
الإجمالي	ن = ٤٠٠									

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نتائج اختبار (ت) في الجدول السابق تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس تأثير البرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية في زيادة وعيهم الثقافي، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٢٩٠ وهي قيمة غير دالة إحصائية عند أي مستوى دلالة، وبالتالي يثبت عدم صحة الفرض.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعات الخاصة ومتوسطات درجات طلاب الجامعات الحكومية على مقياس تأثير البرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية على مستوى وعيهم الثقافي.

جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المراهقين على مقياس تأثير البرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية على مستوى وعيهم الثقافي

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
حكومية	٢٣٩	٢,٧٣	٠,٥٦	٢,٨٢٣	٣٩٨	دالة عند ٠,٠١
خاصة	١٦١	٢,٥٥	٠,٧٦٦			

يتضح من بيانات الجدول ان نتائج اختبار (ت) في الجدول السابق تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات طلاب الجامعات الخاصة على مقياس تأثير البرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية على مستوى وعيهم الثقافي لصالح طلاب الجامعات الحكومية، حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٨٢٣ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبالتالي يثبت صحة الفرض.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس تأثير البرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية في تشجيعهم على الابتكار.

جدول (١١) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المراهقين على مقياس تأثير البرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية على تشجيعهم على الابتكار

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١١١	٢,٥٩	٠,٦٥٢	٠,٩٣٨	٣٩٨	غير دالة
إناث	٢٨٩	٢,٦٦	٠,٦٦٦			

يتضح من بيانات الجدول السابق ان عبارة "اكتساب مهارة التمييز في كل عمل أقوم به" جاءت في صدارة اتجاهات المراهقين نحو تأثير مشاهدتهم للبرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية على تشجيعهم للابتكار، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٢,٦٨، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "اكتساب مهارة التفكير بطرق جديدة" بمتوسط ٢,٦٢، تلتها عبارة "اكتساب مهارة طرح حلول قابلة للتطبيق" بمتوسط ٢,٦١ في الترتيب الثالث، فيما جاءت عبارة "اكتساب مهارة تحدى الذات" في الترتيب الرابع بمتوسط ٢,٦٠، وتقامت عبارات "التطلع للمستقبل وعدم الندم على فوات الفرص" و"أتحمل مسؤولية القرارات التي اتخذتها"، و"شجعتني على مساعدة الآخرين في تبسيط بعض الأمور التي لا يستوعبها" الترتيب الخامس، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٢,٥٩ لكل منهما. وجاءت عبارة "أتحمل نتائج المخاطرة" في الترتيب الثاني عشر، وذلك بمتوسط بلغ ٢,٥٣، تلاه عبارة "أبني المستجدات العلمية والتكنولوجية" في الترتيب الثالث عشر، بمتوسط ٢,٤٤، ثم عبارة "أبني فكرة التجريب" في الترتيب الرابع عشر بمتوسط ٢,٤٣، فيما جاءت عبارة "أجرب في معمل المدرسة بعض التجارب التي تم عرضها في البرنامج" في الترتيب الخامس عشر بمتوسط حسابي ٢,٢٥، وجاءت عبارة "أشارك في مسابقات خاصة بالعلوم والتكنولوجيا" في الترتيب السادس عشر والأخير بمتوسط حسابي بلغ ٢,٢٦.

#### التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس تأثير البرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية على مستوى وعيهم الثقافي:

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المراهقين على مقياس تأثير البرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية على مستوى وعيهم الثقافي

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١١١	٢,٥٩	٠,٦٥٢	١,٢٩٠	٣٩٨	غير دالة
إناث	٢٨٩	٢,٦٩	٠,٦١٩			

And Its Forms In The Documentary Cinematic Discourse, University of Batna1, (2022). "Teenagers' Exposure to Cultural Programs in Arab Documentary Satellites and Its Relation to their Cultural Awareness and the Encouragement of their Innovation".

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نتائج اختبار (ت) في الجدول السابق تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس تأثير البرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية في تشجيعهم على الابتكار، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٩٣٨، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أى مستوى دلالة، وبالتالي يثبت عدم صحة الفرض.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعات الخاصة ومتوسطات درجات طلاب الجامعات الحكومية على مقياس تأثير البرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية في تشجيعهم على الابتكار.

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين المراهقين على مقياس تأثير البرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية في تشجيعهم على الابتكار وفقاً للجامعة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
حكومية	٢٣٩	٢,٧٤	٠,٤٩١	٤,٠١١	٣٩٨	دالة عند ٠,٠١
خاصة	١٦١	٢,٤٩	٠,٧٧٦			

يتضح من بيانات الجدول السابق ان نتائج اختبار (ت) في الجدول السابق تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب الجامعات الحكومية ومتوسطات درجات طلاب الجامعات الخاصة على مقياس تأثير البرامج الثقافية بالقنوات الوثائقية في تشجيعهم على الابتكار لصالح طلاب الجامعات الحكومية، حيث بلغت قيمة (ت) ٤,٠١١، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وبالتالي يثبت صحة الفرض.

#### خاتمة الدراسة:

سعت الدراسة على كشف تعرض المراهقين للبرامج الثقافية بالفضائيات الوثائقية العربية وعلاقته بوعيهم الثقافي وتشجيع الابتكار لديهم.

#### التوصيات:

- دراسة المضامين المتنوعة التي يتم تقديمها في الفضائيات الوثائقية العربية لرصد مدى تأثيرها على المراهقين.
- تبنى الدولة لنشر مفهوم الثقافة بالفضائيات الوثائقية العربية من خلال الأعلام.

#### المراجع:

- حسين على نور، خميس محمد. "دور البرامج الإثنوغرافية في القنوات الوثائقية في تعزيز المعرفة لدى الجمهور"، كلية الاعلام: قسم الاذاعة والتلفزيون، العراق: جامعة بغداد، ٢٠٢٣.
- دبة عقلية. "دور البرامج الثقافية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين"، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة أم البواقي، الجزائر، ٢٠١٩.
- رقية عبدالعزيز إسماعيل. "استخدام المراهق المصري للقنوات الوثائقية والإشباع المتحقق منها"، ٢٠١٨.
- عدى أحمد. "استخدام المرأة الأردنية للبرامج الوثائقية والإشباع المتحقق منها: قناتي الجزيرة الوثائقية وناشيونال جيوغرافيك ابوظبي نموذجاً"، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، فلسطين: المركز القومي للبحوث بغزة، ٢٠٢٠.
- عيسى أحمد. "وظيفة البرامج الوثائقية في التنشئة الثقافية- الموسم الثاني لبرنامج عن السينما نموذجاً"، مجلة آفاق سينمائية، كلية الآداب والفنون، الجزائر: جامعة وهران، ٢٠٢١.
- غنية صوالحية. "استخدامات المرأة الجزائرية للبرامج الوثائقية بالفضائيات العربية المتخصصة والإشباع المحقق منها- دراسة ميدانية بمدينة تبسة"، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة، قسم علوم الإعلام والاتصال، الجزائر: جامعة عمار تليجي الأغواط، ٢٠١٩.
- فاتن عبدالسلام بيومي. "دور مواقع الأفلام التسجيلية بالإنترنت في تنمية الوعي الثقافي لدى المراهقين"، ٢٠١٨.
- منصر هارون. "الحاجات الثقافية للشباب الجزائري دراسة في استخدامات البرامج الثقافية التلفزيونية"، ٢٠٢١.

9. Khadidja Brik. Dimensions And Aesthetics Of Employing The Image